Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللواء الإسلامى ، كما انضوت تحته ألوية الفرس والروم وغيرهما من البلدان والممالك الضخام .

وكان فى الشباب العربى المسلم الناهض شاب يجتمع مع الحجاج بن يوسف الثقفى فى النسب . فهو ابن عمه ، ويلتقى معه فى « الحكم بن أبى عقيل » .

ولم يكن محمد بن القاسم ابن عم الحجاج — قد خطا إلى العشرين بعد حين قامت فى نفسه الرغبة إلى الجهاد والفتح . لقد كان فى السابعة عشرة من عمره حين استعمله الحجاج على ثغر السند ، وحين سير معه ستة آلاف مقاتل من خيرة الشباب العربى الذين تمتلىء نفوسهم حماسة وتدفقاً وتشوقاً إلى خوض الغمرات ، وعدم المبالاة بالأهوال

وجهز القائد الشاب بكل ما يحتاج إليه جيش يضرب فى سبيل الله ، ولم يفت إدارة التموين فى ذلك الجيش أن تمده بكل ما يخطر على البال وما لا يخطر من وسائل الإمداد والإعداد . . . حتى الخيوط والإبر والمسالّ التى قد يحتاج إليها الجند فى رتق ثيابهم حتى لا تتسع خروقهم على الراقع . . .

وكان الحجاج على معرفة تامة بأحوال هذه البلاد النائية ؛